أنباء سورية

ارتفاع أعداد النازحين إلى أكثر من 160 ألفاً

تصعيد عنيف بعد فشل المفاوضات.. وبلدات في درعا تنضم إلى «المصالحة»

عواصم ـ وكالات: فشلت المفاوضات بين ممثلي الجانب الروسي وممثلين عن فصائل من المعارضة العاملة في الجنوب، بينما عقدت بعض القرى والبلدات بشكل مستقل عن غرف القيادة المركزية للمعارضة، ما يسمى «اتفاقات مصالحة» مع النظام، بعد تخلي الدول الضامنة عن اتفاق «خفض التصعيد» وتحول درعا الى ساحة معركة أجبرت أكثر من 160 ألفا من المدنيين على الفرار باتجاه السهول والحدود المغلقة مع الأردن واسرائيل. وتجددت المعارك والغارات المكثفة على المناطق التي رفضت الانصياع للشروط الروسية. ونقلت رويترز عن متحدث باسم المعارضة المسلحة إن الاجتماع الذي عقدته المعارضة مع الجانب الروسي للتفاوض على اتفاق سلام مع الحكومة انتهى بالفشل بعد رفض مطالب موسكو بالاستسلام. وقال إبراهيم الجباوي المتحدث باسم الجيش السوري الحر «الاجتماع انتهى بالفشل. الروس لم يكونوا مستعدين لسماع مطالبنا وقدموا خيارا واحدا هو قبول شروطهم المذلة بالاستسلام، وهذا رفض». وكان مفاوضو المعارضة عقدوا اجتماعات مع روسيا في محاولة للتوصل لاتفاق يشمل عودة محافظة درعا بأكملها لسيادة النظام، دون دخول الجيش أو الشرطة للمنطقة.

لكن المتحدث قال إن المحادثات التي جرت في بصرى الشام انهارت إذ رفض مقاتلو المعارضة شروط روسيا المطروحة لاستسلامهم.

وأضاف الجباوي الناطق الرسمي باسم غرفة العمليات المركزية لرويترز، إن المفاوضين الروس طالبوا مقاتلي المعارضة بالقبول بشروط مثل تلك المتفق عليها في الغوطة الشرقية والتي تقضي بتهجير المقاتلين مع أسرهم إلى الشمال أو القبول بعودة سيادة الدولة.

ولم يقبل مقاتلو المعارضة في الجنوب الغربي بذلك واقترحوا عودة مؤسسات الدولة المدنية فقط في مناطق المعارضة ودخول الشرطة العسكرية الروسية وليس قوات النظام. من جهته، أعلن فريق إدارة الأزمة الذي تم تشكيله في الجنوب السوري أنه رفض المفاوضات مع الروس رفضا قاطعا، وبالتالي انسحابه منها بشكل فوري، مشيرا إلى أنه اتخذ هذه الخطوة «بعد التشاور مع الفعاليات والأشخاص المختصين، متحصنين برغبة ماجدات حوران قبل رجالها التمسك بالكرامة والذود عن الشرف والعرض».

ونقلت شبكة «شام» عن الفريق قال الفريق إنه وافق على مبدأ المفاوضات مع الطرف الروسي يوم أمس، نزولا عند الحاجات الإنسانية وإيمانا بالسلام طريقا وهدفا.

ولفت الفريق المفاوض إلى أن الروس اصرو على أن يقوم القادة بتقديم جداول كاملة بأسماء كل عناصر الجيش الحر ومن حمل السلاح بذريعة التسوية.

غير أن مجموعات محلية في عدة بلدات سيطر عليها الجيش في الأيام الماضية، فاوضت على اتفاقات استسلام بشكل مستقل عن غرف عمليات المعارضة الرئيسية بعد تعرض بلداتهم لغارات مكثفة للضغط على المدنيين للدخول في اتفاقات مصالحة. وشملت هذه البلدات داعل وابطع والجيزة والمسيفرة والكرك الشرقي والغارية الشرقية. وأكد ناشطون أن قوات النظام والشرطة العسكرية دخلت هذه البلدات.

وأشارت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» الى «انضمام قرى وبلدات داعل والغارية الشرقية وتلول خليف وتل الشيخ حسين إلى المصالحات بعد تسليم المسلحين أسلحتهم للجيش تمهيدا لتسوية أوضاعهم وفق القوانين والأنظمة النافذة».

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع القصف العنيف الذي تعرضت له أحياء مدينة درعا والمدن والقرى المجاورة. وأكد مقاتلون من المعارضة إن معارك ضارية ما زالت تدور في المنطقة. وتمكن مقاتلو غرفة العمليات الموحدة في الجنوب من صد محاولات النظام والميليشيات الموالية التقدم باتجاه القاعدة الجوية غربي درعا البلد وذلك بهدف السيطرة عليها وقطع الطريق الحربي الواصل بين ريفي درعا الشرقي والغربي، وهذه هي المحاولة الـ13 التي تفشل قوات الأسد بتحقيق أي تقدم يذكر.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن الغارات الجوية اشتدت في تلك الأثناء فيما تدفق نازحون إلى المناطق الحدودية التي لا يرجح استهدافها. وذكر المرصد وناشطون أن طائرات النظام وروسيا شنت موجة جديدة من الغارات أدت لسقوط قتلى وجرحى وطالت بصرى الشام والنعيمة وكحيل والسهوة وأم المياذن ونصيب والغارية الغربية والجيزة وصيدا والمسيفرة وطفس وبصرى الشام واليادودة ومنطقة غرز وتل السمن، ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف جدا. ووقعت مجزرة في بلدة غصم ذات الكثافة السكانية العالية جراء غارات جوية روسية راح ضحيتها 7 مدنيين والعديد من الجرحى، كما تعرضت مدينة نوى لغارات جوية مماثلة أوقعت قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى، بحسب «شام».

مدرج بصرى الأثري في درعا لم يسلم من القصف

جانب من الدمار الذي لحق بالمدرج الروماني في بصرى الشام (انترنت)

عواصم ـ وكالات: تسبب القصف المتواصل على ريف درعا الشرقي بأضرار لحقت بقلعة بصرى الشام الأثرية وبداخلها المدرج الروماني أحد اهم الآثار الرومانية التي ما زالت تحافظ على بنيانها بشكل كامل في سورية والمنطقة.

وقال مدير دائرة آثار بصرى الشام، أحمد العدوي بحسب ما نقل عنه موقع «عنب بلدي»، إن الطيران الروسي وطيران النظام استهدف القلعة بأربع غارات جوية، يوم الخميس في 18 يونيو الماضي، ما ألحق أضرارا كبيرة بالمكان.

وأضاف أن الأضرار تركزت في الطبقتين الثانية والثالثة من المدرج الروماني، بالإضافة إلى أضرار «جسيمة» في ساحة الأوركسترا داخل القلعة.

مقتل 15 نازحاً جراء «العطش والمرض»

درعا ـ الأناضول: لقي 15 مدنيا سوريا معظمهم أطفال، من الفارين من هجمات النظام وحلفائه، مصرعهم، قرب الحدود الأردنية مع محافظة درعا، بسبب ظروف قاسية عاشوها، منذ بدء الهجوم العسكري قبل 10 أيام.

جاء ذلك في تصريح للناطق باسم غرفة العمليات المركزية للمعارضة في محافظة درعا، إبراهيم الجباوي، أدلى به للأناضول. وقال الجباوي إن «15 مهجرا على الأقل، من الفارين نحو الحدود الأردنية، توفوا بسبب لدغات الحشرات والعطش والأمراض المنتقلة من المياه الملوثة».

وأوضح أن الضحايا هم سيدتان ومسن و12 طفلا. وأضاف: «التهجير من مناطق سيطرة المعارضة باتجاه الحدود مع إسرائيل والأردن، متواصل منذ بدء النظام وحلفاءه وداعميه من الميليشيات التابعة لإيران، عمليات مكثفة على مناطق المعارضة في درعا».

غارات عنيفة على بصرى الشام ونصيب والجيزة توقع قتلى وجرحى

الغارات على سورية حاضرة في احتفالات مئوية سلاح الجو البريطاني

لندن ـ أ.ف.ب: قرر متحف سلاح الجو الملكي البريطاني الاحتفال بمئوية هذه القوات من خلال تغيير حلته بالكامل ومنح زواره فرصة الغوص في النزاعات المعاصرة وعيش مزيد من التجارب التفاعلية.

فبعد بضعة أيام من الإقفال لإنجاز اللمسات الأخيرة للحلة الجديدة للموقع، أعاد المتحف أمس فتح أبوابه أمام الزوار.

ولهذه الغاية، تنظم ثلاثة معارض جديدة أحدها يسترجع مئة عام من تاريخ هذه القوات التي أسست في الأول من أبريل 1918 فيما يركز الثاني على النزاعات المعاصرة مثل الحرب الدائرة في سورية، والأخير يتمحور حول الأهمية المتزايدة للتقنيات الجديدة في هذا المضمار.

ويسلط القسم المخصص للمستقبل الضوء على تقنيات جمع المعلومات الاستخبارية ويتيح للزوار فرصة الانغماس في هذا العالم عبر مراقبة حركات العدو بالاستعانة بجهاز محاكاة للطائرات من دون طيار يتم ادارته بواسطة عصا تحكم، فضلا عن عرض سبل الدفاع من الهجمات الالكترونية.

ويمكن للزوار أيضا محاكاة توجيه غارات جوية، بعد قياس المخاطر وأخذ الاعتبارات القانونية والأخلاقية في الاعتبار.

غير أن هذه المبادرة لم ترق للجميع خصوصا لمنظمة «أوقفوا الحرب» غير الحكومية.

وقالت مديرة المنظمة ليندساي جرمان لوكالة فرانس برس «من السيئ قيام متحف بالتشجيع على محاكاة شن ضربات جوية موجهة. الغارات الجوية تتسبب بأشنع حالات الدمار والخسائر البشرية، كما لاحظنا أخيرا في أفغانستان أو العراق أو سورية».

وأضافت «علينا التعريف بهذه الفظائع لا محاكاتها».

ويتطرق هذا المعرض أيضا إلى مهمة سلاح الجو البريطاني في أفغانستان والحملة الدائرة حاليا ضد تنظيم داعش في العراق وسورية.

وأشار اندرو دنيس المشرف على هذا القسم إلى أن هذا المعرض يروي «تاريخا معاصرا لم يتم التطرق إليه في أي مكان آخر» بعد.

الأردن يدعو الأمم المتحدة لمساعدة المدنيين الفارين داخل سورية

عمان ـ وكالات: دعا نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية «باتخاذ خطوات عملية» لمساعدة المدنيين السوريين الفارين من الحرب داخل الأراضي السورية.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ان هذه الدعوة جاءت خلال اجتماعه أمس بوفد من أعضاء الكونغرس الأميركي بحث خلاله الجانبان تطورات الأوضاع السياسية في المنطقة وسبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وأعرب المعشر عن استعداد بلاده للمساعدة وتقديم العون للمدنيين المتضررين في الداخل السوري.

وقال المعشر ان قدرة الأردن على استيعاب اللاجئين وصلت الى حدها الأقصى ولم يعد بإمكانه استقبال المزيد منهم في ظل ضعف الموارد المالية الأردنية والضغط الكبير على البنى التحتية وعدم كفاية الدعم والمساعدات التي يتلقاها الأردن لتحمل كلف وأعباء استضافة اللاجئين.

أنباء لبنانية

الحريري بعد بري في إجازة لكن الاتصالات مستمرة

مصادر: التركيبة الحكومية اكتملت وإعلانها مرتبط بوضع درعا

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، في إجازة عائلية اعتبارا من امس السبت كما رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي سبقه إلى الإجازة الصيفية الأسبوع الفائت وطبيعي والحال هكذا، أن يأخذ تشكيل الحكومة إجازة، ومثله الأزمات المستقلة عنه أو المتصلة به، بانتظار ما ستؤول إليه الأحداث في درعا السورية، تبعا لارتباط حزب الله بتلك الأحداث.

لكن الاتصالات والمساعي ستستمر إنما بضغط منخفض لمنع المياه الحكومية من الركود، وبانتظار بلورة الاستحقاقات الإقليمية، وتاليا انتهاء الإجازات اللبنانية الرسمية.

وتركز الاتصالات على العلاقة المتوترة بين التيار الوطني الحر وبين «القوات اللبنانية» وهو ما ساهم في إعاقة تشكيل الحكومة، فبعد الوئام الذي تجسد في تفاهم معراب، ما قبل الانتخابات الرئاسية، حلّ التنابز والخصام، فرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أعلن أمس أن حزبه لن يقايض وجوده في الحكومة بالسكوت عن الهدر وقلة الإنتاجية والفساد لأن وجودنا أصلا هو لمكافحة الفساد، وليس لحفظ المواقع.

وقال في احتفال تسليم البطاقة لقواتيين جدد: زمن التحجيم ولّى وجاء زمن صحة التمثيل، وأضاف: نحن مع «اوعا خيك» لكننا ايضا مع «اوعا سيادة الدولة واوعا الهدر والفساد».

وتقول قناة «او.تي.في» (البرتقالية) الناطقة بلسان التيار الحر: سواء زار سمير جعجع بعبدا قريبا ام بعيدا، وبغض النظر عما أعاده الى الأذهان من ذكريات سود، عبر تذكيره اليوم بمقولة «أكلت يوم أُكل الثور الأبيض» يبقى أن بلوغ مسار التأليف نهايته التأليف، يتوقف على احترام ما أفرزته الانتخابات النيابية الأخيرة من إحجام، مستغربا الاصرار على استبعاد العلوي والسرياني.

أما العلاقة بين التيار الحر والحزب التقدمي الاشتراكي، فتبدو منذ الانتخابات النيابية اكثر صعوبة وتعقيدا، في ضوء توسع التيار الحر في التأليب السياسي ضد الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه وليد جنبلاط.

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، والذي يمثل المرجعية السياسية الأساسية للموحدين الدروز في لبنان، تحدى من يعنيهم الأمر بأن يشكلوا حكومة من دون حزبه وقال لصحيفة «الديار»: إذا كانوا شجعانا فليفعلوا.

وسأل جنبلاط: من قال إنني تراجعت او سأتراجع عن تسمية الوزراء الدروز الثلاثة في الحكومة؟

وأضاف: لن أتراجع أبدا أبدا، لقد انتصرنا بسبعة نواب دروز ولنا الحق في التمثيل بثلاثة وزراء.

وقال جنبلاط في التصريح الذي نشره موقع «الأنباء» الناطق باسم حزبه، لا داعي لبقية الطوائف ان تحاول التدخل في أمور وشؤون الموحدين الدروز لأنني لم أتدخل بشؤون الطوائف الأخرى، سنية أو شيعية أو مسيحية، لذلك لن أسمح لأحد بالتدخل في تمثيل الطائفة الدرزية في الحكومة.

الوزير السابق وئام وهاب غرد عبر تويتر بدوره قائلا: إن اللعب بالموضوع الدرزي في الحكومة سيخلق مشكلة كبيرة وإذا حاول البعض استضعاف الدروز فسيؤسس لمشكلة كبيرة وسيدفع الثمن.

مصادر سياسية متابعة، سلمت بصعوبة الوضع السياسي وبالتالي الحكومي، لكنها اعتبرت ان بعض الصعوبات توجد من اجل التغلب عليها.

وعلى هذا الأساس، رأت المصادر لـ «الأنباء» ان التركيبة الحكومية باتت جاهزة، الا من بعض اللمسات الاستكمالية، فقد تم التوافق على إعطاء القوات اربع حقائب وزارية، بينها وزارة سيادية، هي الدفاع ويجري البحث بوزارة خدماتية غير العدلية والصحة.

وعن التمثيل الدرزي، أكدت المصادر ان الوزراء الثلاثة سيسميهم جنبلاط، أما النواب السنة غير المستقبليين فالكلام يدور حول توزير فيصل كرامي، رغم رغبة بعض القوى بأن يكون النائب عبدالرحيم مراد هو الوزير السني من خارج كتلة المستقبل.

وعن موعد نهاية المونديال الحكومي، توقعت المصادر لـ «الأنباء» أن يكون يوم غد الاثنين حدا فاصلا، والمعيار ما يجري في درعا، فإذا اندلعت معركة درعا، فلا حكومة عاجلا، وإذا نجح الحراك الروسي باتجاه المعارضة وامتدت التسويات الى هذه البقعة من جنوب سورية، قد نشهد ولادة الحكومة الحريرية هذا الأسبوع، وإن الاثنين لناظره قريب.

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مستقبلا النائبة ستريدا جعجع التي سلمته دعوة لحضور حفل ماجدة الرومي ضمن مهرجانات الأرز (محمود الطويل)

القوات تأخذ «الدفاع» وكرامي شبه مقبول حريرياً والدروز يسميهم جنبلاط

النائب أسعد درغام لـ «الأنباء»: الحريري مرشح التيار لرئاسة الحكومة اليوم وغداً وفي كل حين...

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة «لبنان القوي» النائب أسعد درغام، أن اللقاءين الأخيرين للرئيس ميشال عون مع الرئيس المكلف سعد الحريري من جهة، ومع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي من جهة ثانية، تركا انطباعا إيجابيا يمكن البناء عليه للوصول إلى ولادة الحكومة على قاعدة مشاركة الجميع كل وفق حجمه النيابي الجديد، مؤكدا في المقابل أن هذه الإيجابية لا تعني الموافقة على شروط حزب القوات اللبنانية لاسيما لجهة مساواته مع التيار الوطني الحر في عملية توزيع الحقائب الوزارية.

هذا وأكد درغام في تصريح لـ «الأنباء» أن التيار الوطني الحر متمسك بمشاركة حزب القوات اللبنانية في الحكومة ومع إعطائه حقيبة سيادية، إنما ليس حقيبة الدفاع الوطني التي ستكون حكما من حصة رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن من حق القوات اللبنانية أن ترفع سقف مطالبها، إنما ليس من حقها المبالغة بالشروط التي نخشى أن تكون موضوعة لعرقلة مسار التأليف، مؤكدا أن التيار الوطني الحر وحلفاءه متمسكون بحقيبة الدفاع لرئيس الجمهورية وأي منطق مغاير أن يبصر النور.

واستطرادا أكد درغام أن التيار الوطني متمسك بالتفاهم مع القوات اللبنانية وبمشاركتها في الحكومة، هو ما أكد عليه البيان الختامي لتكتل لبنان القوي اثر انتهاء خلوة زحلة، مشيرا إلى أن ما يتمناه التيار هو حصر الخلافات مع القوات ضمن حجمها لمنع انسحابها على العلاقة بينهما، مشيرا بالتالي إلى أن المطلوب من القوات اللبنانية التعقل والتواضع بمطالبها، لأن ليس من مصلحة أي كان تأخير تشكيل الحكومة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، والتي ستدخل البلاد في المجهول حال استمرارها دون معالجة سريعة وفعالة.

وفي سياق متصل بالتأليف، أكد درغام أن مرشح التيار الوطني الحر لرئاسة الحكومة، هو الرئيس الحريري اليوم وغدا وفي كل حين، وأن ما يقال عن احتمال إقدام رئيس الجمهورية على إنهاء تكليف الرئيس الحريري، غير وارد، وهو مجرد تحليلات إعلامية مسمومة، نافيا في السياق عينه، وجود توتر بين بعبدا وبيت الوسط بدليل ان التيار الوطني الحر وتكتل لبنان القوي يضعا كل إمكانياتهما السياسية لتسهيل ولادة الحكومة برئاسة الحريري وليس غيره، مؤكدا أن التيار متمسك بالتفاهم السياسي مع تيار المستقبل بمثل ما هو متمسك بتفاهم معراب مع القوات اللبنانية.